زار إدارات وأقسام الاتحاد النسائي

وفد صيني يشيد بجهود الشيخة فاطمة للارتقاء بالأسرة

الوفد خلال الزيارة (وام)

أبوظبي (وام)

أشادت حرم السفير الصيني لدى الدولة، وي جيانتشي، بجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، للارتقاء بأفراد الأسرة الإماراتية.

جاء ذلك، خلال قيام وفد نسائي صيني، برئاسة وي جيانتشي، وعضوية تان لي نائب القنصل العام في دبي بزيارة الاتحاد النسائي العام، بمناسبة الأسبوع الإماراتي – الصيني الذي انطلقت فعالياته أمس.

وأكدت نورة السويدي، مديرة الاتحاد النسائي العام، بمناسبة استقبالها الوفد الصيني، أن المرأة في دولة الإمارات تتمتع بحقوقها الوظيفية والمجتمعية كافة.

وقالت: «إن تمتع المرأة الإماراتية بحقوقها كاملة، يرجع الفضل فيه إلى توجيهات القيادة الرشيدة، وإلى متابعة واهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية».

وقدمت السويدي للوفد النسائي الصيني شرحا عن أهم البرامج التي ينفذها الاتحاد النسائي العام لمصلحة المرأة الإماراتية ومتابعتها لكل نشاط لها، ونقلت للوفد تحيات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات».

وزار الوفد النسائي الصيني، برئاسة حرم السفير الصيني لدى الدولة إدارات وأقسام الاتحاد النسائي العام، واطلع على عدد من الفعاليات التراثية، وزار المعرض الدائم الذي يعكس مختلف أنماط الحياة التراثية الإماراتية، كما اطلع على أبرز الفنون التراثية الإماراتية.

واستمع الوفد إلى شرح عن أهم الإنجازات التي حققتها الإمارات على مستويات عدة منها، خاصة فيما يتعلق بالمرأة، وأهم الخدمات التي تقدمها الدولة للمرأة لتفعيل دورها الرائد في بناء المجتمع.

وأبدت وي جيانتشي إعجابها بالمشغولات اليدوية التي ينتجها الاتحاد النسائي العام، وأثنى تعبر عن الهوية الثقافية الإماراتية.

وتعرف الوفد الزائر إلى أهم الأنشطة الثقافية والترفيهية التي ينظمها الاتحاد النسائي العام، واطلع على أهم ما يحتويه المعرض الدائم الذي يقدم مجسمات تشرح قصة الإنسان الإماراتي قبل عصر النفط عام 1959 وطبيعة الحياة التي كان يمارسها وأدواته وملابسه التقليدية.

وتجول الوفد في الخيمة التراثية، مبدياً إعجابه بالملابس الوطنية التي تعكس حرص المرأة الإماراتية على التمسك بتراثها وعاداتها الأصيلة وبنقش الحناء والأكلات التراثية الإماراتية.

يضم العديد من الكتب الصادرة بالعربية والصينية

افتتاح الأسبوع «الإماراتي الصيني» في منارة السعديات

نورة الكعبي: علاقاتنا قوية ونتطلع إلى شراكات أكبر في المستقبل

نورة الكعبي وعلي بن تميم وني جيان خلال افتتاح المعرض (من المصدر)

طلاب من مدرسة حمدان بن زايد يقدمون للسفير الصيني شرحا وافيا عن الثقافة الإماراتية باللغة الصينية

فاطمة عطفة (أبوظبي)

افتتحت معالي نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، صباح أمس، في منارة السعديات، الأسبوع الإماراتي الصيني، يرافقها السفير الصيني ني جيان، وسعادة الدكتور علي بن تميم مدير عام «أبوظبي للإعلام»، ونخبة من الشخصيات المهمة في الدولة، وقاموا بجولة في أرجاء المعرض المرافق الذي يضم العديد من الكتب الصادرة بالعربية والصينية، إضافة إلى التحف والمشغولات التراثية الإماراتية والصينية، والأعمال التشكيلية التي أنجزت لهذه المناسبة.

وفي نهاية الجولة، خصت معاليها «الاتحاد»، بحديث حول عمق العلاقة الثقافية والتبادل المعرفي بين البلدين، قائلة: «جاء افتتاح هذا الأسبوع الثقافي قبل وصول فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى العاصمة أبوظبي، وبهذه الزيارة يتم تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات»، لافتة إلى أن المعرض يعرف جمهور الإمارات بالثقافة والتراث الصيني، كما يبين أوجه التشابه بين الثقافة الإماراتية والصينية.

وأضافت معاليها، أن عدداً من طلاب مدرسة حمدان بن زايد، الذين يتحدثون الصينية بطلاقة، قدموا للسفير الصيني خلال الجولة شرحاً وافياً عن الثقافة والتراث الإماراتي.

وأوضحت معاليها أن هذه الفعاليات بداية ومنطلق توثيق العمل بيننا وبين جمهورية الصين الشعبية، لأن الجانب الثقافي يقوي أيضا العلاقات السياسية والاقتصادية.

وعن أوجه الشبه بين الثقافتين، قالت معالي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة: «بدأ التبادل الحضاري بين بلدينا مع طريق الحرير، كما أن رحلة ابن بطوطة إلى الصين أضافت ملامح ثقافية جديدة وعززت من هذا التواصل. وهناك أيضاً الملايين من المسلمين الصينيين والطلاب الذين يتخرجون من مركز الدراسات العربية والإسلامية الذي أسسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه».

وأضافت: «من أوجه التشابه بين الإمارات والصين يأتي الاهتمام المشترك بالعنصر البشري وتطويره، إضافة إلى أن تنويع الاقتصاد في الصين يتشابه مع فكر القيادة وتوجهها في الإمارات».

وأكدت معاليها الأهمية الكبيرة لزيارة فخامته الإمارات بعد إعادة انتخابه رئيساً لجمهورية الصين الشعبية، وهذا يغني معرفة الشعب الصيني بالثقافة العربية، ويعزز من روابط الصداقة بين بلدينا وشعبينا.

وعن مركز تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في بكين، قالت: «المركز يشكل جسرا للتواصل بين العربية والصينية (المندرين). ولدينا في الإمارات مدرسة حمدان بن زايد التي تدرس اللغة الصينية، ويتخرج منها طلاب يتقنون هذه اللغة، ويتقنون ترجمتها إلى اللغة العربية. من هنا تأتي أهمية عمل عدد منهم في وظائف دبلوماسية بالخارجية، ونتطلع أن تكون بيننا في المستقبل شراكات أكبر». ومن المعالم الفنية المشتركة في المعرض، لوحة فنية تشارك في رسمها الخطاط محمد مندي والفنان الصيني جاك لي، مدرس مادة الرسم في المرسم الحر، وتم اختيار قصر الحصن في أبوظبي والبيت الصيني كثيمة للوحة، فيما جاءت حروف كلمتي: الإمارات والصين المكتوبتان بالخط الكوفي لتربط باللون الذهبي بين صورة الحصن والبيت الصيني.

قصر الحصن والبيت الصيني في لوحة فنية.. وحروف الإمارات والصين بالكوفي المذهَّب

بث مباشر وبرامج إخبارية وتقارير وثائقية على مختلف المنصات

«أبوظبي للإعلام» تواكب زيارة رئيس الصين بتغطية واسعة

أبوظبي (الاتحاد)

تواكب أبوظبي للإعلام، زيارة فخامة «شي جين بينغ» رئيس جمهورية الصين الشعبية، على رأس وفد رفيع المستوى إلى دولة الإمارات التي ستبدأ الخميس، من خلال تغطية إعلامية واسعة تشمل جميع منصاتها الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة والرقمية.

وقالت معالي نورة الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة رئيسة مجلس إدارة أبوظبي للإعلام: «مواكبتنا لهذا الحدث الاستثنائي تعتبر واجباً مهنياً ووطنياً تجاه تسليط الضوء على هذه المرحلة المزدهرة التي تعيشها العلاقة التاريخية بين دولة الإمارات والصين، فالروابط التي تجمعنا تتعدى الأبعاد الاقتصادية والسياسية لتلتقي بظلالها على مسيرة طويلة من الحوار الثقافي والتبادل الفكري الذي ترسخه حالة التنوع الذي يتميز به مجتمعنا».

من جهته، أكد سعادة الدكتور علي بن تميم مدير عام أبوظبي للإعلام، حرص الشركة على تغطية مختلف زيارات الوفود الرسمية إلى دولة الإمارات بشكل يليق بالسمعة العالمية والمكانة الدولية المتميزة التي وصلت إليها الدولة، وذلك عبر مختلف منصاتها الرقمية والتلفزيونية والمطبوعة والمسموعة.

وأشار الدكتور علي بن تميم «إلى أن أبوظبي للإعلام أعدت لتغطية زيارة رئيس جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق مجموعة من البرامج الخاصة والمقالات الحصرية، إلى جانب لقاءات مع أبرز صناع القرار والمتخصصين في العلاقات الدولية والشؤون الصينية بالتحديد، وذلك تحت إشراف كوادر مهنية وإعلامية متخصصة في مختلف الشؤون السياسية والاقتصادية، لضمان تغطية الزيارة بشكل شامل ويبقى المتابع لهذه الزيارة في قلب الحدث».

تلفزيون أبوظبي

وخصصت شبكة قنوات تلفزيون أبوظبي مجموعة من البرامج الحصرية المتميزة والفواصل الخاصة لزيارة رئيس جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق، عبر النقل المباشر لأهم المحطات خلال الزيارة أو عبر البرامج الخاصة التي تستعرض مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التقارير الحصرية التي يشرف عليها فريق عمل متخصص مدعوم بشبكة واسعة من المراسلين والمحللين.

وتستقل شبكة قنوات تلفزيون أبوظبي ما قبل الزيارة ببث برنامج «من الصين» في تمام الساعة 9:30 مساءً بتوقيت دولة الإمارات على قناة «أبوظبي» وعند الساعة 11:00 مساءً على قناة «الإمارات»، والذي يستعرض طبيعة العلاقات السياسية الاستثنائية والترابط الاقتصادي والثقافي الذي يجمع البلدين.

وتبرمج شبكة قنوات تلفزيون أبوظبي فيلماً وثائقياً بعنوان (الإمارات والصين طريق الحرير) يوم السبت الموافق 21 يوليو 2018 في تمام الساعة العاشرة ليلاً، ولمدة 25 دقيقة، والذي يسلط الضوء على العلاقات الإماراتية الصينية.

وتطلق شبكة قنوات تلفزيون أبوظبي اعتباراً من الخميس 19 يوليو برنامجاً خاصاً بعنوان « الإمارات والصين.. جذور راسخة ومستقبل واعد »، والذي يسلط الضوء على العلاقات الإماراتية الصينية من خلال العديد من التقارير الحصرية التي تغطي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب العديد من «الإنفوغرافيكس» المتنوعة التي تستعرض أهم المحطات والأرقام، كما يستضيف البرنامج ضيوفاً من أبرز الشخصيات السياسية والاقتصادية للحديث عن العلاقات التاريخية والحالية التي تجمع دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية. ويبث البرنامج على قناتي «أبوظبي» و«الإمارات» مباشرة من الصين عند الساعة 1:00 ظهراً يوم الخميس 19 يوليو، وفي تمام الساعة 1:00 ظهراً يوم الجمعة 20 يوليو، وعند الساعة 1:00 ظهراً يوم السبت 21 يوليو، كما سيبث مباشرة من أبوظبي عند الساعة 9:30 مساءً يوم الخميس 19 يوليو، وعند الساعة 10:00 صباحاً يوم الجمعة 20 يوليو، وعند الساعة 9:30 مساءً يوم السبت 21 يوليو.

المنصات المسموعة والمرئية والمقروءة والرقمية تتفاعل مع الحدث

شبكة أبوظبي الإذاعية

وتواكب شبكة أبوظبي الإذاعية جميع الأخبار والمستجدات للزيارة، وذلك من خلال النشرات الإخبارية وموجز الأخبار على مدار الساعة، بالإضافة إلى تقارير خاصة عن الزيارة، من بينها طريق الحرير (مشروع الحزام والطريق حاليا). وتقرير عن مركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية في بكين. كما تواصلت شبكة أبوظبي الإذاعية مع الإذاعات الصينية الرسمية لتبادل الأخبار فيما بينها باللغة العربية.

وتذيع شبكة أبوظبي الإذاعية حصرياً كتاب «شي جين بينغ، المسموع الذي يستعرض من خلاله فكر الرئيس الصيني ويقدم إضاءة على رؤيته القيادية لمستقبل الصين وارتباطها بتنمية العالم.

صحيفة الاتحاد

انطلقت تغطية صحيفة الاتحاد قبل أسبوع من الزيارة التاريخية بتخصيص من 5 إلى 8 صفحات يومياً تتناول العلاقات السياسية والتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين، والزيارات المتبادلة بين القيادات وتغطية لقطاعات منها التجارة غير النفطية والسياحة، وحوارات مع شخصيات سياسية ومثقفين ومفكرين وخبراء اقتصاد، ورصد لأهم المعالم الإماراتية في الصين وأهم المراكز الصينية في الدولة، كما خصصت ملحقا من 12 صفحة يصدر يوم الزيارة، كما خصصت الصحيفة الملحق الثقافي لاستعراض الأدب والثقافة الصينية.

ضمن برنامج «الأسبوع الثقافي»

الموروث الإماراتي يحتفي بالتراث الصيني

أشرف جمعة (أبوظبي)

تستضيف منارة السعديات، في أبوظبي، «برنامج الأسبوع الثقافي الإماراتي الصيني»، احتفاءً بالثقافة الصينية وفنونها ومكونات تراثها الحضاري، حيث اجتمعت العديد من الحرف الإماراتية التي شكلت وجه الماضي، وتشرق حالياً على أرض الحاضر، حيث تعانقت مفردات الموروث الشعبي الإماراتي مع التراث الصيني، وسط حفاوة الجمهور الذي تسابق للاحتفاء بالقهوة العربية وطريقة تحضيرها، والملابس التراثية الشعبية والسدو والتلي والغزل، بالإضافة إلى بعض المقتنيات الصينية، مثل المراوح اليدوية الشهيرة، وفناجين الشاي العتيدة، والخزف والمزهريات ذات الطابع القديم.

رمز للكرم

كان لرائحة القهوة العربية فعل السحر، حيث اجتمع حولها الجمهور للتعرف إلى أسرارها، وجلس سيف راشد الدهماني الباحث في تاريخ القهوة العربية، ومن حوله العديد من أبناء الإمارات الذين اطلعوا على طريقة تحضيرها.

ويقول الدهماني: «القهوة من أهم تقاليد الضيافة في المجتمع الإماراتي، فهي رمز الكرم، وتشكل جزءاً أساسياً من الثقافة العربية على مدار قرون عدة، وتتميز طريقة تحضيرها وتقديمها بتقاليد وطقوس دقيقة»، موضحاً أن العادة جرت بتحضير القهوة على موقد تقليدي الصنع مثبت في الأرض.

ويوضح أن حبوب البن تطحن ثم يتم وضعها في الدلة التي يتم من خلالها غلي القهوة على النار، ويؤكد أن هناك آدابا اجتماعية في تقديم وشرب القهوة، لابد من أن يكون الذي يقدمها على دراية بها، وكذلك الضيف، ويورد أن القهوة العربية متأصلة في التقاليد الإماراتية، وأنها تقليد دأب عليه الجميع في كل المناسبات.

حياكة البرقع

وحرصت الحرفية مباركة راشد المحيربي، في ركن الحرف الإماراتية، على إبراز طريقة صنع البرقع الإماراتي، وكذلك طريقة خياطة الملابس التراثية القديمة للحضور، مبينة أن البرقع نوع من غطاء الوجه يصنع من قماش سميك يشبه «الورق»، ذهبي اللون، يميل إلى السواد، وأن المرأة تغطي به أهم معالم وجهها، وعرف في الحياة الإماراتية القديمة، وأصبح من الموروثات الشعبية التي تعبر عن التقاليد والأعراف، وأنه يثبت على الوجه بواسطة خيوط حمراء مجدولة، وفي المناسبات والأعراس تستخدم المرأة خيوطاً فضية أو ذهبية، وينتشر البرقع في دولة الإمارات وسلطنة عُمان وفي السعودية وبين العرب، واختفى هذا النوع تقريبا في الأيام الحالية، ولا يَزال موجودا بين النساء اللواتي لا تقل أعمارهن عن 50 عاماً، والنساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية.

وتلفت إلى أن أشكال وألوان البراقع تختلف من مكان إلى آخر، حيث أكثرهن يغطين نصف الوجه، والبعض منهن يغطين فقط الأنف وفوق الحاجب قليلاً، وهناك من يفضلن تغطية الرأس ما عدا العين لكون البرقع إحدى الوسائل المشهورة لتغطية الوجه، والكثير من النساء يعتمدن عليه بشكل كلي، وقد عرف البرقع في الكثير من المجتمعات، وفي «الأسبوع الإماراتي الصيني» يستحضر البرقع تاريخه.

ملابس تراثية

وتجيب الإماراتية أم علي المنصوري على أسئلة الحضور بخصوص الأزياء الإماراتية، وأن إحدى الصينيات تحاورت معها عن طبيعة هذه الأزياء، حيث أرادت تينان ني، أن تتعرف بشكل مباشر إلى هذا اللون من الثقافة الإماراتية.

وتلفت المنصوري التي أعطتها لمحة تمثلت في أن المرأة الإماراتية كانت ترتدي الملابس في البيئات القديمة وفق البيئة التي تنتمي إليها سواء في المناطق الزراعية أو الصحراوية.

زائرة تتعرف إلى الكاجوجة

الجمهور يبحث عن أسرار القهوة العربية

حيث الملابس القطنية ذات الألوان الفاتحة نسبياً مثل الكيمري وأبو تفاحة والشربت والوبل، وأن هذه الملابس كانت تتسم بخاصية امتصاص العرق، وتبريد الجسم، لكونها مصنوعة من القطن.

نبات الحناء

وتبين فاطمة المنصوري ضمن فريق «أغادير»، ومشرفة الحرفيات التراثية، في «الأسبوع الإماراتي الصيني»، أنه تم التعريف بالحناء من خلال الورشة التي نفذتها الحرفية قمر العلوقي، لكون الحناء من أهم الأساليب التي تعتمدها المرأة في زينتها، وكذلك زينة العروس يوم زفافها بوضع الحناء على شعرها، مما يضفي لمسة بهية على إطلالتها.

وتوضح العلوقي أن الحناء أصل مواد الزينة القديمة، وتستخلص من أوراق نبات «الحناء»، وتعمل المرأة على طحنها وتنعيمها وخلطها بالماء، ثم تترك بعض الوقت كي تتخمر قبل وضعها على اليدين أو الشعر الذي يكتسب لمعانا وحيوية.

آلة السدو

وحرصت الحرفية بخيتة المنصوري على العمل على آلة السدو أمام الجمهور، مبينة أن السدو عبارة عن نسج يغزل من القطن أو الصوف، ويعد من أهم الحرف اليدوية الشعبية الإماراتية، وبرغم أنه يشبه النول للوهلة الأولى إلا أنه يختلف في التقنية والإنتاج، إذ تستعمل فيه خيوط الصوف الملونة طولا وعرضاً بواسطة «المدرة» لحياكة قطع جاهزة عديدة كالبساط أو الأغطية.

ركن الحرف

وتوجهت الصينية هوتشان تشين شون أثناء تجولها في ركن الحرف الإماراتية إلى الحرفية آمنة البلوشي للتعرف إلى التلي من خلال الكاجوجة، إذ أوضحت لها البلوشي أن التلي من أشغال الزينة في دولة الإمارات، ويستخدم لتزيين ملابس النساء عند أكمام الثوب ورقبته، وتستعمل في صناعتها ست بكرات من خيوط الحرير الصافي والخوص الذي يضفي الأناقة على الملابس النسائية كافة، مشيرة إلى أن الجمهور بفنائه كافة احتفى بشكل واضح بالموروثات الإماراتية والصينية.

فتاة إماراتية بلباسها التقليدي

وسام ووشاح

يبين مسؤول معرض الشيخ زايد، في مركز زايد للدراسات والبحوث، التابع لنادي تراث الإمارات، خليفة خميس المحيربي، أن النادي يشارك في فعاليات «الأسبوع الإماراتي الصيني»، بوشاح ووسام للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منحهما له الرئيس الصيني السابق يانج شانج كون، خلال زيارته التاريخية لجمهورية الصين الشعبية في مايو عام 1990، لافتاً إلى أن المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أول رئيس دولة خليجية يزور الصين الشعبية.

من جانبه، يوضح علي عبد الله الرميثي، المدير التنفيذي للدراسات والإعلام في نادي تراث الإمارات، أن الإمارات والصين لديهما مخزون تراثي عريق، وأن التراث الشعبي العالمي يبرز هوية الشعوب وتاريخها العريق، وأن النادي يشارك في هذا الحدث الذي يحتفي بالثقافة التراثية الصينية في حضور العديد من مكونات الموروث الشعبي الإماراتي.

تجربة طفلة

ضمن الزيارات المدرسية جلست الطفلة فاطمة الجنيبي، في أحد أركان المعروضات التراثية تتأمل بعض منتجات الخوص، وإلى جورها الصينية يوشا واي، وتلفت الجنيبي إلى أنها استمتعت بالفعاليات خصوصاً أنها تعرفت إلى بعض ملامح الثقافة التراثية الصينية، وأنها استمعت إلى شرح بعض الحرفيات الإماراتيات اللواتي استعرضن الكثير من مفردات الموروث الشعبي الإماراتي، موضحة أنها سعيدة بهذه التجربة التي تعمق علاقتها بالموروث الشعبي الأصيل.

فناجين شاي

أثناء زيارة يان تشان – معلمة – تعمل في أبوظبي للفعاليات، لمحت بعض المعروضات التي تعرف بالثقافة التراثية الصينية، فتوقفت عند بعض فناجين الشاي في أحد الأركان الصينية لتتأملها. وتذكر يان أن الشاي كان يقدم عادة في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات الرسمية من ثم شرب الشاي في وقت الظهيرة، وأن هناك مناطق مختلفة تفضل أنواعاً معينة من الشاي في الصين، مثل الأسود، الأخضر، أو الصيني الأسود، وأنها استمتعت بحضور الفعاليات المتميزة في «الأسبوع الإماراتي الصيني»

استعراض عادات شرب الشاي الصيني